تظاهرات تفويض السيسي تثير تساؤلات المصريين

سادت مواقع التواصل الاجتماعي في مصر حالة من الدهشة والتساؤلات بعد انتشار دعوات التفويض للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بدعوى حماية الأمن القومي، والتي تبنتها كل مؤسسات الدولة ووسائل الإعلام الرسمية ونشرتها بكثافة منذ الأربعاء.

وكان السيسي لمح لطلب التفويض أثناء المؤتمر الصحافي، الأربعاء، مع المستشار الألماني أولاف شولتز، عند حديثه عن فكرة تهجير الفلسطينيين في قطاع غزة إلى سيناء، وفور انتهاء المؤتمر الصحافي، انتشرت تلك الدعوات بقوة، وكان آخرها منح مجلس الشيوخ التفويض له، مع انتشار أنباء عن انعقاد مجلس النواب لنفس الغرض.

وذكّرت الناشطة ماهينور المصري بعواقب التفويض السابق، وقالت: "تفويض إيه ونيلة إيه بس. آخر مرة طلبت تفويض عملت مذبحة؟ حتعمل إيه المرة دي؟ أداء مهام رئيس الجمهورية لا يحتاج تفويض ده شغلك.. الدعم الحقيقي دلوقتي المفروض يبقى لشعب فلسطين مش لسيادتك علشان ترجع شعبيتك اللي راحت بسبب سياسات خاطئة بقالها فترة".

وتساءل الإعلامي حافظ الميرازي عن أداء الإعلام الرسمي وتسويق تلك الدعوات، وكتب: "لا أفهم الغرض من ترويج هذا التفويض الذي تنشره صحيفة مملوكة للأمن، لإعطاء رئيس الجمهورية صلاحيات وكأنه لا يملك كل الصلاحيات والسلطات المطلقة مجتمعة في دولة كان عندها دستور من مائة سنة! هذه حركات غوغائية ينقصها التوقيع بالدم على وثيقة تأييد للزعيم القائد الملهم. الرئيس السيسي لا ينتظر تفويضاً من أحد ولم يسمح بتوكيل حقيقي لأحد حتى لمرشح غيره. ولا نملك إلا الفرجة".

في حين نشرت الناشطة والصحافية رشا عزب فيديو لتظاهرة نقابة الصحافيين أمس الاربعاء، ولمحت إلى أداء الصحف الرسمية بالقول: "صوت من مصر التي لا تعرف التفويض والدعاية الرخيصة".

وسخرت الكاتبة حنان شومان من تناقض تصريحات السيسي، وكتبت: "يا عم هو انت كل ما تتزنق في بلوة تقولنا هاتوا تفويض؟ أمال التفويض ده ليه ما بيظهرش إلا على مزاجك؟ غير كده اسمعوا كلامي بس وأنا اللي فاهم يا عم مش انت الكبير اتصرف يا حبيبي".

بينما علق إيهاب زلاقي على تفويض مجلس الشيوخ متسائلاً: "يعني إيه؟ صلاحيات رئيس الجمهورية أساسها حماية الأمن القومي... التفويض ده لمن لا يمتلك الصلاحيات يا جماعة!".
وطالب أحمد الرئيس السيسي بالتنحي في حالة عدم القدرة على أداء مهامه، وقال: "كمواطن مصري... لا أفوض الرئيس السيسي في شيء على الاطلاق وعلى سيادته أداء مسؤولياته كرئيس دولة طبقاً للدستور الذي حدد اختصاصه ومسؤولياته وأهمها حماية الوطن واستقلاله وسلامة أراضيه... فإن لم يكن قادراً على أداء وظيفته ومسؤولياته فعلى سيادته التنحي وترك المهمة لمن هو قادر على ذلك".

أما داليا رفعت فلامت النخب والشعب، وعلقت: "معلش يعني انتو اللي عودتوه ع التفويض... قالكم انزلوا نزلتوا بالملايين، فخد عليها بقى كل مايتزنق يقولك فوضني".

ولفت فتحي أبو حطب إلى إرسال نص التفويض عبر تطبيق واتساب لنقيب المهن التمثيلية أشرف زكي، وسخر: "لكن من الذي أرسل نص التفويض إلى أشرف زكي؟ نقيب المهن التمثيلية نشر التفويض على إنستغرام بصورة من واتساب... قولتلك اهدا يا أشرف".